

كتاب مشكاة المصايب للشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يدهيسر على فخذه يسرى وشار باصبعه السبابة وضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقي - 00:00:16

اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل. السلام على فلان. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:36

عندما اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام. فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه - 00:01:20

الى فيدعوه. متفق عليه وعن عبد الله ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:01:40

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا واهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم وعلى المؤلف رحمة الله تعالى في كتابه مشكاة المصايب باب التشهد - 00:02:04

التشهد الكلام فيه على على وجهين الوجه الاول كيف يجلس للتشهد ان كانت الصلاة ليس فيها الا تشهد واحد فانه يجلس مفترشا رجله يسرى ناصبا رجله اليمنى والمراد بالرجل هنا على القدم - 00:02:25

بان ينصب القدم اليمنى ويجلس على يسرى هذا اذا كانت الصلاة ليس فيها الا تشهد واحد اما اذا كان فيها تشهدان فانه يجلس في التشهد الاول كما ذكرنا يفرش القدم اليمنى ويجلس عليها وينصب القدم اليمنى - 00:02:49

اما في الاخير التشهد الثاني فانه يجلس متوركا ينصب قدمه اليمنى ويخرج رجله قدمه يسرى من من جانب اليمين حتى تكون اليتاه على الارض هذا في التشهد الاخير فالغرب فيها تشهدان - 00:03:15

الظهر في التشهد ان العصر فيها تشهد ان العشاء فيها تشهدان يكون في التشهد الاول مفترشا وفي الثاني متوركا اما وضع اليدين فيضع اليدين على الفخذ اليمنى ويقبض منها الخنصر - 00:03:40

وهو الصغير والبندر والوسطى والابهام يضم الاربعة هذه بعضها الى بعض او يحلق الابهام مع الوسطى يعني يضع طرف ابهامه على طرف الاصبع الوسطى حتى تكون كالحلقة هذا وهذا كله جائز - 00:03:57

اما وضع اليدين فله مكانة المكان الاول على الركبة فيضع اليمنى على الركبة ويضع يسرى على الركبة يلقمها يعني يضم يده على ركبته والمكان الثاني على الفخذ تكون اطراف الاصبع على اطراف الفخذ - 00:04:22

من مآل الركبة وكلاهما سنة اما الفاظ التشهد فانها كما يلي التحيات لله والصلوات والطيبات هذه تحيية لله عز وجل التهيئة يعني جميع التحيات والتحية هي كل الفاظ التعظيم والتكرير والتجليل - 00:04:45

كلها لله عز وجل هو المستحق ان يحيى سبحانه وتعالى والصلوات هي صلواتكم المعروفة والطيبات هي الاعمال الصالحة فكل عمل صالح من قول او فعل فانه لله عز وجل كذلك الطيبات الاوصاف الطيبات - 00:05:09

كلها لله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا السلام عليك ايها النبي اذا اديت حق الله بهذه

يأتي حق النبي عليه الصلاة والسلام قبل حق نفسك ولهذا تقول السلام عليك ايها النبي كانك تخاطبهم وهذا السلام الذي تسلمه على النبي صلى الله عليه وسلم ينقل اليه اوثق اهل النقل وهم الملائكة عليهم السلام - 00:05:48

ما من انسان يسلم على الرسول في اي بلد في اي مكان في البحر في الجو الا بلغته الملائكة رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي - 00:06:09

ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يعني السلام من كل الافات هذا معنى السلام ان كان حيا الامر ظاهر يستمر الافات في بدنك ان كان ميتا يسلم من الافات في بدنك بحيث لا يسلط احد على قبره - 00:06:25

فينبشه وكذلك سنته عليه الصلاة والسلام رحمة الله الرحمة هي صفة من صفات الله عز وجل يرحم بها من يشاء اذا رحم الله عبد يسره لفعل الخيرات وترك المنكرات ورحمة وبركاته اي خيراته الكثيرة - 00:06:46

انتهى حق الرسول عليه الصلاة والسلام حقنا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام يعني السلام من كل الافات علينا معاشر الحاضرين ان كنا في جماعة وان لم نكن في جماعة فعلينا معاشر الامة الاسلامية - 00:07:09

وعلى عباد الله الصالحين في كل مكان في السماء او في الارض في الماضي والحاضر والمستقبل وكان الصحابة اولا يقولون السلام على الله من عباده وفي لفظ قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان - 00:07:27

نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تقولوا السلام على الله لان الله هو السلام سالم من كل نقص لا يمكن ان يعتريه نقص حتى تدعوا بسلامته منه فلا يحل للانسان ان يقول السلام على الله - 00:07:51

لان الله هو السلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:08:10

اسألكم الان هل انتم اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ تستحضرون انكم تستلمون على الملائكة الجواب لا الا قليلا اذا استحضروا هذا هل انتم تستحضرون انكم تستلمون على نوح وابراهيم وموسى وعيسى - 00:08:26

والحواريين والصحابة والائمة اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قليل لكن استحضروها انكم تستلمون على كل عبد صالح من الملائكة والانبياء والرسل والصديقين والشهداء سواء ماتوا قبل او هم موجودين الان او يأتون في المستقبل - 00:08:49

ولهذا يعتبر هذا الدعاء من اعم الداعية ثم تختتم التشهد بالتوحيد اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله هذا هو التشهد اما حكم التشهد التشهد الاول واجب - 00:09:15

والتشهد الثاني ركن وش معنى واجب يعني انك لو تعمدت تركه بطلت صلاتك ولو نسيته لم تبطل ولكن عليك سجود السهو اما التشهد الاخير ما يمكن يصبح حتى لو نسيت لازم تشهد - 00:09:37

فلو قدرنا ان رجلا يصلي الظهر تشهد التشهد الاول وقام وكم صلاته وجلس للتشهد الاخير لكن لما جلس التشهد الاخير جعل يهوجس بهوجس حتى سلم الامام يسلم مع الامام وهو ما قرأ شيء - 00:09:57

نقول هذا الرجل ما صحت صلاته وان كان ناسي لاماذا لان التشهد الاخير ركن فاما ذكر قريبا دخل في الصلاة وتشهد وسلم وان سجد للسهو بعد السلام فهو خير - 00:10:18

وان لم يذكر الا بعد يجب عليه ان يعيد الصلاة من اولها لاماذا ركن التشهد الاول ليس بركن اذا نسيه الانسان حتى قام فانه لا يرجع ويكمel صلاته ويسلام السهو قبل السلام كما فعل خير الانام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

والله الموفق نقل المؤلف رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها. رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته - 00:11:04

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا كان يدعوا باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذى والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبرى في الدعوات الكبير - 00:11:27

وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود. وفي رواية الله نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة - [00:11:45](#)

وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الركظف حتى يقوم رواه الترمذى وابو داود والنسائي وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:12:04](#) بسم الله وبالله. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

اشهد ان لا الله الا الله واحشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:28](#)

اسأل الله الجنة اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار. رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله ابن عمر اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه واسرار باصبعه واتبعها - [00:12:48](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابية رواه احمد - [00:13:06](#)